

بحار الأنوار

[395] طيبات مؤمنات، ولو تزيلوا لعذب الله هؤلاء عذابا أليفا، إنما يعجل من يخاف الفوت (1). 114 - م: قوله عزوجل: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) قال: (أقيموا الصلاة) المكتوبات التي جاء بها محمد، وأقيموا أيضا الصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين على سيدهم وفاضلهم (وآتوا الزكاة) من أموالكم إذا وجبت، ومن أبدانكم إذ الزمت، ومن معونتكم إذا التمس (و اركعوا مع الراكعين) تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عزوجل في الانقياد لاولياء الله محمد نبي الله وعلي ولي الله والائمة بعدهما سادات أصفياء الله (2). 115 - م: قال الله تعالى لسائر اليهود والكافرين المطهرين (3): (واستعينوا بالصبر والصلاة) بالصبر (4) عن الحرام على تأدية الامانات، وبالصبر عن الرياسات الباطلة على الاعتراف لمحمد بنبوته وعلي بوصيته (واستعينوا بالصبر) على خدمتهما وخدمة من يأمرانكم بخدمته على استحقاق الرضوان والغفران ودائم نعيم الجنان في جوار الرحمن، ومرافقة خيار المؤمنين، والتمتع بالنظر إلى عترة محمد سيد الاولين والآخرين، وعلى سيد الوصيين والسادة الاخيار المنتجبين، فإن ذلك أفر لعيونكم وأنم لسروركم وأكمل لهدايتكم من سائر نعيم الجنان، و استعينوا أيضا بالصلوات الخمس، وبالصلاة على محمد وآله الطيبين على قرب الوصول إلى جنات النعيم (وإنها) أي هذه الفعلة من الصلوات الخمس والصلاة على محمد وآله الطيبين مع الانقياد لاوامرهم والايان بسرهم وعلانيتهم وترك معارضتهم بلم وكيف (لكبيرة) عظيمة (إلا على الخاشعين) الخائفين (5) عن الله في مخالفته في _____ (1) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 92. (2) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 93، والاية في البقرة: 43. (3) المشركين خ ل. (4) في المصدر: أي بالصبر. (5) من عقاب الله خ ل.